

العالم العربي: مشكل الماء وظاهرة التصحر

05

محاور الدرس وفق الإطار المرجعي

1. مظاهر مشكلة الماء وظاهرة التصحر بالعالم العربي والعوامل المفسرة لهما؛
2. المجهودات المبذولة لمواجهة مشكل الماء والتصحر بالعالم العربي؛

2 ظاهرة التصحر؛ مظاهرها والعوامل المفسرة لها وتدابير معالجتها؛

التصحر: يقصد بها فقدان التربة لخصوبتها وانخفاض إنتاجيتها وتدهور الأراضي الزراعية خاصة في المناطق الجافة و شبه الجافة بفعل عوامل طبيعية و بشرية .

أ - مظاهر (تجليات) ظاهرة التصحر؛

- يعتبر العالم العربي من أكثر المناطق تعرضا للتصحر في العالم (68% من الأراضي متصحرة و 20% مهددة بالتصحر)
- تزايد حدة (نضوب المياه - الترمل - الإقحال - تدهور الغطاء النباتي)
- تراجع خصوبة التربة وارتفاع نسبة الملوحة بها .
- وجود عدة دول بالعالم العربي متصحرة بشكل كلي كالبحرين والامارات وقطر ...
- تعرض حوالي 36 مليون هكتار للتصحر .

ب - العوامل (الأسباب) المفسرة لظاهرة التصحر؛

- عوامل طبيعية:** التغيرات المناخية - تزايد تأثير عوامل التعرية
- عوامل بشرية:** الاستغلال المكثف للأراضي - اجتثاث الغطاء النباتي - تلويث التربة بالمبيدات الكيماوية - الرعي الجائر .

ج - التدابير والجهود المبذولة لمواجهة ظاهرة التصحر؛

تدابير تقنية	تدابير اقتصادية	تدابير اجتماعية
- القيام بعمليات التشجير .	- صيانة انظمة الإنتاج الفلاحي	- محاربة الفقر وتحسين المستوى المعيشي للسكان بالمناطق الجافة .
- تثبيت الرمال المتحركة .	- وضع خطط وطنية لمكافحة التصحر .	- محاربة الجهل والامية .
- بناء المصدات الترابية او النباتية أو الجدارية		- نشر الوعي بخطورة التصحر .
- اعتماد أسلوب الدورة الزراعية وراحة الأرض .		
- انشاء الاحزمة الخضراء لصد امتداد التصحر .		

1 مشكل الماء: مظاهره والعوامل المفسرة له وتدابير مواجهته؛

الخصاص المائي: مشكل نقص المياه وانخفاض نصيب الفرد من كمية المياه المتوفرة بشكل لا يلبي مختلف احتياجات الإنسان .

أ - مظاهر (تجليات) مشكل الماء وأبعاده؛

- يعتبر العالم العربي من أفقر مناطق العالم من حيث الموارد المائية .
- خصاص مائي في الموارد الجوفية و السطحية أغلبها تقليدي .
- توفر العالم العربي على كمية جد قليلة من الموارد المائية المتجددة في العالم (0,5 %).
- ضعف متوسط نصيب الفرد من المياه $1000 m^3$ سنويا . وفي بعض الدول لا يتجاوز m^3 500 سنويا .
- من المتوقع ان تصبح 13 دولة عربية تحت خط الفقر المائي .
- تباين توزيع حصة الفرد من الموارد المائية بالوطن العربي . حيث يمكن تقسيمها الى 3 مجموعات :
- بلدان ذات وضعية مائية جيدة : (أكثر من $2000 m^3$) كالعراق والسودان ...
- بلدان ذات وضعية مائية متوسطة : (ما بين $2000 m^3$ و $1000 m^3$) الصومال ؛ جزر القمر ...
- بلدان ذات خصاص مائي : (أقل من $1000 m^3$) وتضم بالخصوص دول شبه الجزيرة العربية كالسعودية وقطر والامارات ...
- سيساهم الخصاص المائي الذي تعاني منه معظم الدول العربية في نشوب عدة حروب وصراعات وأزمات أهمها مشكل تفاقم مياه حوض النيل بين مصر والسودان واثيوبيا، ومشكل مياه حوض ما بين النهرين بين تركيا وسوريا والعراق .

ب - العوامل (الأسباب) المفسرة لمشكل الماء؛

عوامل طبيعية	عوامل ديموغرافية	عوامل سياسية	عوامل تنظيمية
يكن في تواجد معظم بلدان العالم العربي في منطقة جغرافية قاحلة تتميز بقللة التساقطات وارتفاع نسبي للحرارة .	- تزايد عدد السكان بوثيرة سريعة .	- كثرة الأنهار الدولية المشتركة مما يزيد من حدة الصراعات .	- ضعف المخططات الخاصة بتدبير الموارد المائية .
	- تزايد الطلب على الماء خاصة قطاع الفلاحة والصناعة .		

ج - التدابير المتخذة للتخفيف من حدة مشكل الماء؛

- **تدابير تقنية:** كبناء السدود والتنقيب عن المياه الجوفية ومعالجة المياه العادمة وتحلية مياه البحر
- **تدابير توعوية تحسيسية:** التوعية بأهمية الحفاظ على الموارد المائية ...